الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Université Abou Bekr Belkaid
Tlemcen Algérie
جامعة أبي بكر بلقايد
تلمسان الجزائر

كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

محاضرات تقنيات البحث و التقييم السيكومتري
السنة الثالثة ليسانس مهني « قياس نفسي»

الإشكالية

حمناش ليلى

مقدمة :

تعتبر الاشكالية كمنطلق لدراسة متغير أو مجموعة من المتغيرات بعد أن قام الباحث بصياغة عنوان دراسته ، و هذا ما شاهدناه خلال الدرس الماضي). حيث أنه إذا تم ضبط ها بشكل جيد فإن الباحث ستتضح لديه الصورة جيدا حول موضوع دراسته، إلى جانب أنها ستحدد طريقة المعالجة الخاصة بالبيانات من خلال طريقة طرح تساؤلات الدراسة.

أنواعها:

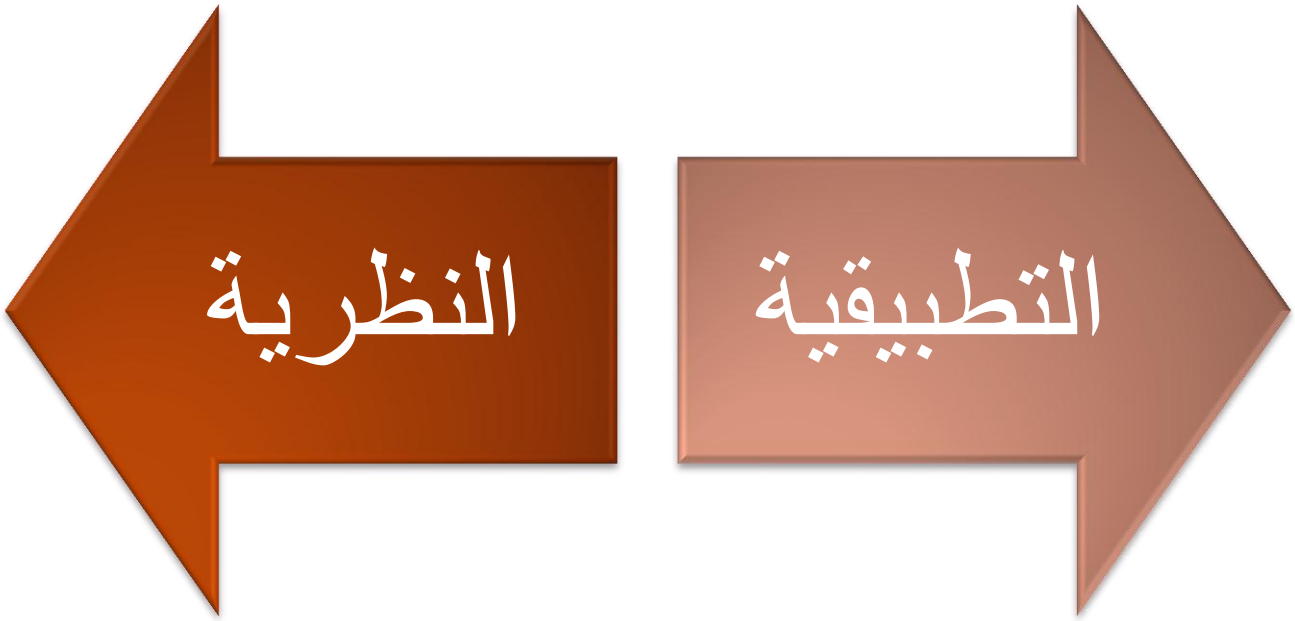

مقومات اختيار الاشكالية:

- الخبرة اللازمة
- الابتكار و الأصالة
- استقلالية البحث
- توافر مصادر البحث

تحديد مشكلة البحث:

حتى يتسنى للباحث تحديد اشكالية البحث و ضبطها يتبع المحاور التالية:

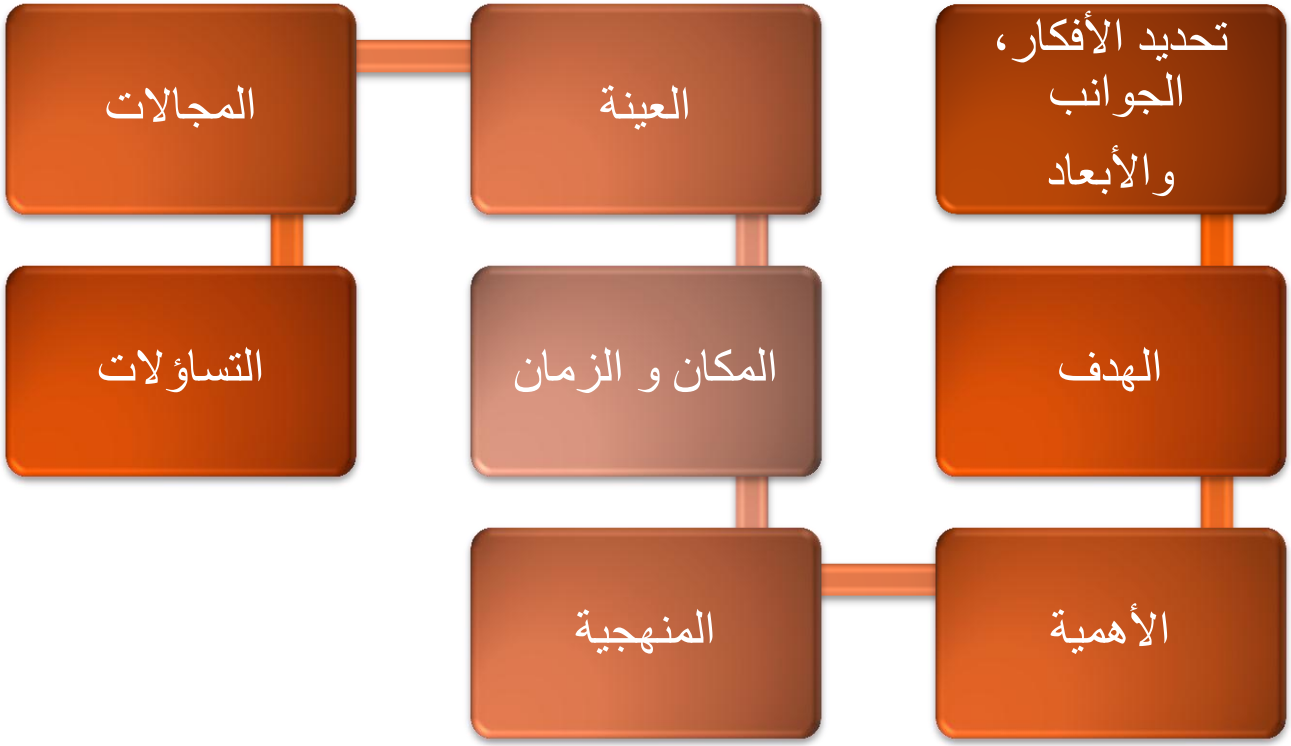

مكوناتها:

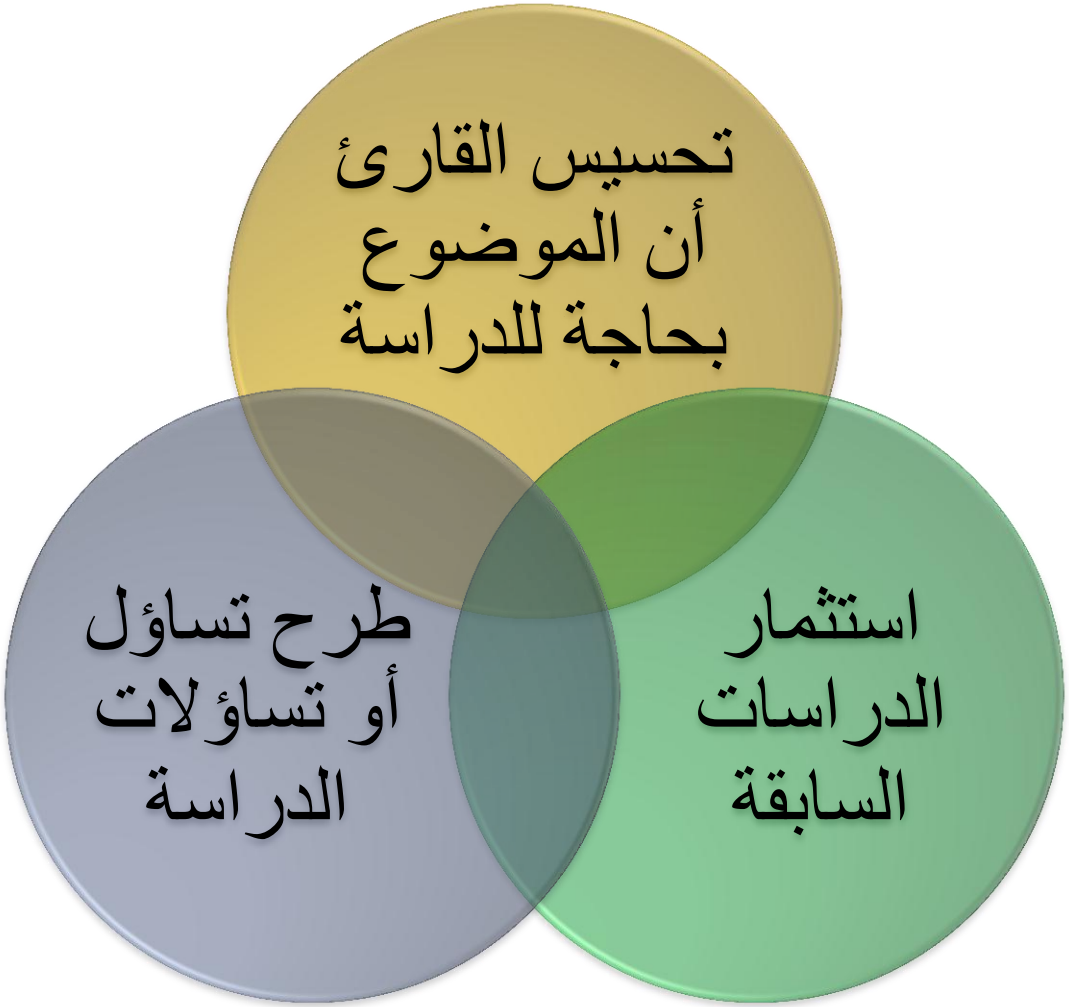
تحسيس القارئ
أن الموضوع
بحاجة للدراسة
طرح تساؤل
أو تساؤلات
الدراسة
استثمار
الدراسات
السابقة

نموذج اشكالية لتوضيح مكوناتها:

تعدّ القراءة إحدى المهارات الأساسية التي ينبغي على الإنسان تعلمها فالقراءة هي إحدى أهم ميادين النشاط اللغوي، وهي عملية عقلية وانفعالية تقوم من خلال التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحا فهي على هذا الأساس عملية معقدة لأنها تعتمد على تفسيرها للرموز المكتوبة ثم الربط بين هذه الرموز ومدلولاتها، والقراءة عملية معقدة متشعبة تنقسم إلى مهارتي التعرف على الكلمة والفهم القرائي ، حيث تتطلب المهارة الأولى تعرف التلميذ على أشكال الحروف والكلمات وملاحظة أوجه الشبة والاختلاف بينها، بينما تتضمن مهارات الفهم القرائي عملية استخلاص متزامن لمهارة تعرف التلميذ على أشكال الحروف والكلمات وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

ولما كانت القراءة بهذه الأهمية والقيمة، كان لزاما علينا أن نربي النشء على تعلم فنونها وإتقان مهاراتها بشكل عام، وإتقان مهارات الفهم القرائي بشكل أكثر خصوصية، ذلك أن الهدف الأساس من إعداد القارئ الجيد هو تمكينه من فهم ما تحويه المادة المطبوعة مهما كانت صعوبتها، إذ أنّ الأصل في القراءة هي عملية الفهم.

كما يشير المالكي (2008: 11) بقوله: "إنّ مهارات الفهم القرائي هي أساس عمليات القراءة جميعها، فقد أضحت هدفا محوريا في منظومة أهداف تعليم اللغة العربية عموما، فالتفجر المعرفي والثورة العلمية يجعل من الضروري تنمية مهارات التلميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة، ونقدها، وتقويمها"

وفي هذا السياق يشير جاد (2008: 18) بقوله: قراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح"، بينما أوضحت السليمان (2001: 4) إلى أهمية الفهم القرائي في العملية التعليمية بقولها :ّ إن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلى تعلّم واستيعاب المواد التعليمية الأخرى، خصوصا في المرحلة الابتدائية فحالما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الفهم القرائي يستطيع التغلب على أي مشكلة تواجهه في فهم المحتوى الذي يقدم له"

وبالتالي فإن تنمية مهارات القراءة تعد هدفا ساميا من أهداف تعليم القراءة والنصوص الأدبية وتعلمها، نظرا لأنه يمثل مهارة مهمة من مهارات القراءة، باعتباره أساسا لجميع العمليات القرائية، وعاملا من العوامل الأساسية في السيطرة على فنون اللغة والتمكن منها والتعامل مع مصادر المعرفة الأخرى (الفليت والزيان، 2009: 259)، ولكن على الرغم من الأهمية التي يحظى بها الفهم القرائي إلى أننا كثيرا ما نجد التلاميذ يعانون من صعوبات شديدة في هذه المهارة وهذا ما دفعنا للتساؤل حول مستوى الفهم القرائي لدى التلاميذ، وقد انطلقت اشكاليتنا من التساؤلات التالية:

- **ما مستوى الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟**
- **هل توجد فروق في مستوى الفهم القرائي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس؟** (شويخي، حمناش، 2020)

نشاط تعلم:

لقد قمنا في اخر حصة باختيار عنوان لدراسة من اجل اعتماده في جميع النشاطات التطبيقية للمحاضرات متمثلا فيما يلي:

- علاقة المشاكل الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثاني ابتدائي.

المطلوب صياغة اشكالية لهذا العنوان بعد تحديد متغيراته و المنهج الأنسب.

خاتمة

يمكننا القول أن الاشكالية هي القاعدة الأساسية لبناء دراسة ما سواء كانت استكشافية، تجريبية أو حتى وصفية، حيث أنها يجب أن تتضمن تقديما يحسس القارئ بأهمية الموضوع و مدى كونه بحاجة إلى الدراسة استنادا على مجموعة من الدراسات السابقة المستثمرة في السياق، لتختتم بطرح التساؤلات الخاصة بالدراسة و التي تعد كتوجيه للباحث.

المراجع:

- جواد علي سلوم. (2014). البحث العلمي، أساسيات و مناهج، اختبار الفرضيات، تصميم التجارب. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أمال شويخي، ليلى حمناش. (2020). الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية–دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي-. 3. وهران, قسم علم النفس و الأرطفونيا: ملتقى وطني حول واقع القراءة لدى الأبناء من الأسرة إلى المدرسة.
- Yvan Abernot, Jean Ravestein. (2009). Réussir son master en science humaines et sociales. Paris: Dunod.